العلاقـات الزوجيه و الزواج العرفى
فى ضوء القرآن والسنه

الشيخ
بكر محمد ابراهيم
((أبو هيثم))

الناشر
مكتبه و مطبعه محــه
١٣٢ ش جوهر القائد امام مستشفى الحسين الجامعى
ت ٥٩٠١٣٩٨

رقم الايداع بدار الكتب
٩٩ / ١١٣٩٠

الناشر
مكتبه و مطبعه محـــه
١٣٢ ش جوهر القائد امام مستشفى الحسين الجامعى
ت ٥٩٠١٣٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ، والصلاة والسلام على من أرسله ربه لجميع الثقلين فبشر وأنذر ، وأشهد أن لا إله إلا الله الذى خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى .

وجعل لنا من أنفسنا أزواجاً لنسكن إليها وجعل بيننا مودة ورحمة وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الرحمة المهداة والنعمة المسداة .

وبعـــد ...

فقد شرع الإسلام الزواج وحث عليه ووضع أساس بناء الأسرة المسلمة ، وجعل لكل من الزوج والزوجة حقوقاً وواجبات وألزم كلاً منهما مسئوليات وواجبات.

وهذه الرسالة نتناول كيفية اختيار الزوجة الصالحة

وصفاتها وكيفية اختيار الزوج الصالح وصفاته ومسئولياته كما تتضمن الإشارة إلى حقوق كل من الزوجين وواجباته وكيفية المعاملة والمعاشرة بين الزوج والزوجة .

ثم نختم بفصل عن المباحات والمحظورات في الخطبة والزواج ، والزواج العرفي ، وزواج المسيار.

والرسالة على صغرها تعد منهاج عمل للأسرة المسلمة .

نفع الله بها من قرأها وعمل بها والحمد لله إله الأولين والآخرين والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام النبيين والمرسلين .

المؤلــف

العلاقـات الزوجيه

و الزواج العرفى

فى ضوء القرآن والسنه

أسس بناء الأسرة

عنى الإسلام ببناء الأسرة المسلمة والحفاظ على استمرارها ووجودها وسعادتها ، وكفل لها الحماية من التفكك والانهيار والدمار .

ولقد امتدت عناية الإسلام بالأسرة قبل بنائها وبعد بنائها ، ووضع الأسس والمقومات التى تقوم عليها هذه الأسر المسلمة بوضع ضوابط وشروط اختيار الزوج لزوجته وقبول الزوجة لزوجها حرصاً من الشارع الحكيم على سلامة تلك الأسرة التى هى لبنة من لبنات المجتمع الإسلامى والدولة الإسلامية .

أغراض الزواج

١ - انجاب الذرية الصالحة وعمارة الأرض .

٢ - إرضاء الرسول ﷺ ورضاه بتكثير أمة الإسلام التى يباهى بها يوم القيامة .

قال ﷺ : «تزوجوا الودود الولود فإنى مكاثر بكم

الأمم يوم القيامة (رواه البيهقى فى السنن ٧/٧٨، وابن حبان فى الصحيح «٤٠٤٤» والسلسلة الصحيحة ٢٧٨٢)

٣ – أن يبقى بعده ولد صالح يدعو له ، كما فى الحديث الشريف : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له» (رواه مسلم ١٦٣١ ، وأبو داود ٢٨٨ ، والترمذى ١٣٧٦ ، والنسائى ٦/٢٥١ ، وأحمد ٢/٣١٦ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢).

٤ – أن يموت الولد قبله فيكون له شفيعا .

٥ – التحصن من الشيطان، وغض البصر وحفظ الفرج.

وقد أشار ﷺ إلى ذلك فقال : «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله فى النصف الآخر (رواه الحاكم وصححه) ، فكان المفسدين للدين فى الأغلب الفرج والبطن ، وقد كفى بالتزويج أحدهما .

وقال ﷺ : «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء (رواه البخارى ١٩٠٥ ،ومسلم ١٤٠٠ ، وأبو داود ٢٠٤٦ ، والترمذى ١٠٨٠ ، والنسائى وابن ماجة والدارمى وأحمد).

٦ - ترويح النفس وايناسها : وذلك بمجالسة الزوجة والنظر إليها وملاعبتها ومداعبتها ، وذلك إراحة للقلب ، وتقوية له على العبادة .

قال تعالى : ﴿ليسكن إليها﴾ [الأعراف : ١٨٩] .

قال على بن أبى طالب (رضى الله عنه) : روحوا القلوب ساعة فإنها إذا أكرهت عميت.

قال ﷺ : حبب إلى من دنياكم ثلاث : الطيب ، والنساء ، وجعلت قرة عينى فى الصلاة .

٧ - تفريغ القلب عن تدبير المنزل وشغل البيت. إن الإنسان لو لم يكن له لهذه الوقائع لتعذر عليه العيش فى

منزله وحده ، إذ لو تكفل بجميع أشغال المنزل لضاع أكثر أوقاته ولم يتفرغ للعلم والعمل ، والمرأة الصالحة عون على الدين بهذا الطريق ، ولذلك قال ﷺ : «ليتخذ أحدكم قلبا شاكراً ، ولسانا ذاكراً ، وزوجة مؤمنة صالحة تعينه على آخرته» (رواه أحمد وابن ماجة) .

٨ - مجاهدة النفس ورياضتها : وذلك بالرعاية والولاية والقيام بحقوق الأهل والصبر على أخلاقهن ، واحتمال الأذى منهن ، والسعى فى إصلاحهن وإرشادهن إلى طريق الدين ، والاجتهاد فى كسب الحلال لأجلهن والقيام بتربية الأولاد .

وفى الحديث الصحيح : «ما أنفقه الرجل على أهله فهو صدقة ، وإن الرجل ليؤجر فى اللقمة يرفعها إلى فىّ امرأته » (رواه البخارى ، ومسلم وأبو داود وأحمد) . •

كيف تختار زوجتك

من الأسس الكريمة التى بينها النبى ﷺ لاختيار الزوجة أن يتم تفضيل ذات الدين على غيرها .

قال ﷺ : تنكح المرأة لأربع : لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك (رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجة ، والدارمى ، وأحمد ، والبيهقى ، وابن حبان) .

فلا تفضل الجميلة أو الغنية على ذات الدين وإن جمعت امرأة بين الدين والمال والجمال فبها ونعم وإلا فتفضل ذات الدين . لأن ذات الدين هى الأقدر على حفظ نفسها ومال زوجها ورعاية بيته وعيالها وهى الأجدر بأداء الواجبات المنوطة بها ومعرفة حقوقها .

فالإسلام قد حرص على أن تكون الزوجة ذات دين وأصل طيب ، ومن أسرة مؤمنة صالحة ، ولأن أخلاق المرأة تتأثر بالبيئة التى نشأت فيها وربت فى أحضانها

كما أن أولادها يرثون عنها الكثير من أخلاقها وطباعها.

وفى حديث عائشة أم المؤمنين عن النبى ﷺ قال : «تخيروا الأكفاء لنطفكم، فانكحوا الأكفاء، وأنكحوا إليهم» (رواه ابن ماجة، والترمذى، والدارقطنى وصححه الألبانى ١٠٦٧).

كيف تختارين زوجك

إن على أهل الزوجة أن يحسنوا اختيار الشريك الآخر ، ويطمئنوا لدينه وأخلاقه وأحواله النفسية قبل الشروع فى إتمام الزواج ، والصراحة وحسن الاختيار فى البداية حتى لا يفشل الزواج ، وللأسف نرى كثيراً من الأسر كل همها فى خطيب الفتاة هو المال وحده ولا يسألون عن مصدره إن كان من حِل أو حرام .

الإسلام لا ينهى عن ذات الجمال :

إن الجمال مطلوب ولكن المرفوض أن يكون هو الاختيار الوحيد . جاء رجل إلى النبى ﷺ فأخبره أنه

تزوج امرأة من الأنصار فقال له ﷺ : أنظرت إليها ؟

قال الرجل : لا . فقال ﷺ له : فاذهب فانظر إليها فإن فى أعين الأنصار شيئاً . (صغر) (رواه مسلم ، والنسائى ، وابن ماجة ، وأحمد ، وابن حبان) .

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة ، فقال النبى ﷺ : أنظرْ إليها فإنه احرى أن يؤدم بينكما» (رواه أحمد ، والترمذى، والنسائى، وابن ماجة، والدارمى ، وابن حبان).

وجاءت امرأة للنبى ﷺ فعرضت عليه نفسها ليتزوجها ، فنظر إليها النبى ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه، ثم طأطأ رأسه، فلما رأت أنه لم يقض فيها شيئاً جلست . (رواه البخارى ١٥٢٦).

وأرسل النبى ﷺ أم سليم تنظر إلى امرأة فقال لها : «شمى عوارضها وانظرى إلى عرقوبيها» . (العوارض : الأسنان فى عرض الفم - رواه أحمد ، والبزار ورجاله ثقات ، والحاكم ١٦٦/٢ ، والبيهقى ٨٧/٧).

وإنما ينكر الإسلام أن تطغى مراعاة القيم المادية على الدين ، وينهى عن اختيار المرأة الجميلة فاسدة الدين سيئة الخلق ، وفى حديث ابن عمر وأن رسول الله ﷺ قال : «لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ، ولا تزوجوهن لأموالهن فعسى أموالهن أن تطغيهن ، ولكن تزوجوهن على الدين ، ولأمة خرماء سوداء ذات دين أفضل» (رواه ابن ماجة ١٨٥٩ ، والبيهقى ٧/٨٠ بسند ضعيف).

وفى حديث آخر : «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلا، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقراً ، ومن تزوجها لحسنها لم يزده الله إلا دناءة ، ومن تزوج امرأة لم يرد بها إلا أن يغض بصره ، ويحصن فرجه أو يصل رحمة بارك الله له فيها ، وبارك لها فيه . (الحلية ٥/٢٤٥ والطبرى فى الأوسط بسند ضعيف ومجمع الزوائد ٤/٢٥٤).

أمور مباحة :

جواز عرض البنات والأخوات على أهل الصلاح والتقوى .

جواز عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح .

حق المرأة المطلق فى اختيار زوجها .

وقد اشترط الإسلام أخذ رأى الفتاة ـ بكراً كانت أم ثيباً فى زواجها ، فليس لأحد أن يكرهها على الزواج بمن يزكيه لها ، لأن الحياة الزوجية لا يمكن أن تقوم على القسر والإرغام .

قال ﷺ :«آمروا النساء فى أنفسهن ، فإن الثيب تعرب عن نفسها وإذن البكر صمتها» (الطبرانى ورجاله ثقات مجمع الزوائد ٤/٢٧٩).

فعن ابن عباس رضى الله عنه قال : «الأيم أحق بنفسها من أبيها، والبكر تستأمر فى نفسها» (رواه مسلم، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وابن ماجة، والدرامى،

وأحمد).

والإيم : هى التى سبق لها الزواج وتسمى ثيباً .

وقد كفل الإسلام للمرأة حق الإعتراض على زواجها إذا استبد ولى أمرها وأكرهها ، فقد صح أن خنساء بنت خذام الأنصارية قد زوجها أبوها وهى ثيب فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله ﷺ ، فرد نكاحها » (رواه البخارى ٥١٣٨ ـ ٥١٣٩ ، وأبو داود ٢١٠١) .

وعن ابن عباس قال : إن جارية بكراً أتت النبى ﷺ فذكرت له أن أباها زوجها وهى كارهة ، فخيرها النبى ﷺ . (رواه أحمد ٣٦١/١ ، وأبو داود ٢٠٩٦ ، وابن ماجة ١٨٧٥) .

حق الزوج على زوجته

عن غنيم الدرامى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «حق الزوج على المرأة ألا تهجر فراشه ، وأن تبر قسمه ، وأن تطيع أمره ، وألا تخرج إلا بإذنه ، وألا تدخل

عليه من يكره». (رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ضرار بن عمر وهو ضعيف).

١ - طاعة الزوج :

يجب على الزوجة أن تطيع زوجها في كل ما يأمرها به من المباحات ، ولا يجوز لها أن تطيعه في معصية الله، فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

وقد جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : إن زوجها (زوج ابنتها) أمرني أن أصل في شعرها ، فقال ﷺ : لا إنه قد لعن الموصلات. (رواه البخاري ومسلم).

وقال تعالى : ﴿ فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ﴾ [النساء : ٣٤] .

٢ - أن لا تهجر فراش زوجها :

الجماع من أهم مقاصد الزواج ، وهو أصل في وجود الحياة للكائنات ، وهو من أهم حاجات النفس البشرية وأقوى شهواتها ، تجتمع فيه إشباعات العواطف

والغرائز ، والروح والبدن ، والفكر والتصور ، والذوق والرغبة والشوق ، والإحساس والخيال ، والسمع والبصر ، والشم واللمس ، والمشاعر والأعصاب لكلا الزوجين.

وبالزوجة يتحصن الزوج من الشيطان ، ويغض بصره ، ويحفظ فرجه ، ويروح نفسه ، ويأنس بمجالستها والنظر إليها ومداعبتها .

ويجب على الزوجة أن لا تمنع نفسها من زوجها متى شاء بلا عذر شرعى كأن تكون محرمة بالحج أو العمرة أو مريضة ، أو صائمة صيام الفريضة أو حائضا أو نفساء .

وفى حديث أبى هريرة : «إذ دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجئ لعنتها الملائكة حتى تصبح».

وفى رواية لمسلم : «والذى نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذى فى السماء ساخطاً عليها حتى يرضى عنها» (رواه البخارى ،

ومسلم ، وأحمد ، وابن ماجة) .

٣ - لا تخرج من بيته بغير إذنه :

عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال : «لا يحل لامرأة أن تأذن فى بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره » (رواه الطبرانى مجمع الزوائد ٣١٣/٤ ، والحاكم ١٩٠/٢).

وعن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أتته امرأة فقالت : يارسول الله : ما حق الزوج على امرأته ؟

فقال ﷺ : لا تمنعه نفسها وإن كانت على قتب ، ولا تعطى من بيته إلا بإذنه ، فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر ، ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه ، فإن فعلت أثمت لم تؤجر ، وأن لا تخرج من بيته إلا بإذنه ، فإن فعلت لعنتها الملائكة ، ملائكة الغضب ، وملائكة الرحمة حتى ترجع . (رواه الطيالسى ١٩٥١).

[illegible]

على الزوج أن ينفق على أسرته بالقدر اللائق به يساراً أو إعساراً في غير إسراف ولا تقتير كما قال تعالى : ﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ﴾ [الإسراء : ٢٩]

وقال تعالى : ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ﴾ [الطلاق : ٧]

والمرأة المؤمنة ترضى بما قسمه الله لها سواء فى الرخاء أو الشدة . فلا تسخط على زوجها عند ضيق الحال ، ولا تسرف وتبذر عند سعة العيش .

والمؤمنة إذا وجدت من زوجها تقصيراً أو بخلا وشحا ـ رغم غناه ويساره فإنها تأخذ من ماله بغير إذنه بقدر ما يكفيها وولدها من النفقة بالمعروف . قال ﷺ : لهند بنت عتبة « خذى من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف» ، (رواه

البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجة).

٥ - خدمة المنزل :

يجب على الزوجة خدمة زوجهاورعاية أولادها وتدبير أمور المنزل والمعيشة فيه .

كانت فاطمة بنت محمد ﷺ سيدة نساء أهل الجنة، وابنة خاتم المرسلين تخدم زوجها بنفسها حتى أكلت الرحى من يديها وهى تطحن الشعير والقمح وتخبز الخبز لبيتها (صحيح البخارى ٣١١٣ ، وفتح البارى ٤١٧/٩) ولا مانع من مشاركة الرجل لزوجه فى تدبير شئون المنزل، إذا وجد الفراغ والوقت لذلك ، فإن ذلك من حسن المعاشرة .

وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ يكون فى مهنة أهله - أى فى خدمتهم - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة (رواه البخاري ، والترمذى ، وأحمد).

٦ - مراعاة النظافة والتزين للزوج :

إن الزوجة النقية يجب أن يأنس منها زوجها التجمل والزينة ، وتحرص على أن تبدو نظيفة فى نفسها وفى بيتها .

نهى النبى ﷺ الزوج إذا سافر وأطال سفره أن يطرق أهله ليلا وقال : لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة . (رواه البخارى ٥٣٧٤ ، وابن حبان ٤١٧).

٧- حسن تربية الأولاد :

قال ﷺ : المرأة راعية فى بيت زوجها وهى مسئولة عن رعيتها ، وقد مدح النبى ﷺ المرأة التى ترعى أولادها فقال : خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش، أحناه على ولد فى صغره وأرعاه على زوج فى ذات يده (رواه البخارى ومسلم ، وأحمد عن أبى هريرة) ، وينبغى على المجتمع المسلم تطوير المناهج التعليمية لتدرس المرأة قضاياها بنفسها وتسهم فى إعدادها للحياة الزوجية

وينبغى أن يضمن للمرأة جو بعيد عن الخلطة بالرجال ، حتى تقطع دابر الفتنة ، وتحمى المجتمع من أسباب الفاحشة .

٨ - العفة والأمانة :

ففى حديث أبى موسى الأشعرى عن النبى ﷺ «من حفظ ما بين فقمية ورجليه دخل الجنة» (رواه أحمد ، والحاكم ٤/٣٥٨ بسند صحيح).

والمعنى حفظ اللسان والفرج .

٩ - حسن معاملة أهل زوجها :

١٠ - إعانة الزوج على أداء فرائض الدين ، وبر الوالدين و صلة الرحم :

قال ﷺ : من بر والديه طوبى له زاد الله فى عمره (الحاكم وصححه عن سهل بن معاذ) .

حقوق الزوجة على الزوج

١ - حسن المعاشرة - قال تعالى : ﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾ [النساء : ١٩]

٢ - العدل بين الزوجات .

٣ - المداعبة والملاطفة .

٤ - النفقة على الزوجة وأولادها .

٥ - عدم ضرب الزوجة ضرباً مبرحاً .

٧ - تعليم المرأة أمور دينها وأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر .

٨ - السماح لها بزيارة أهلها وزيارة الصالحات من الصديقات والجيران .

٩ - المحافظة عليها وقطع اختلاطها بالفاسقات .

١٠ - أن لا يأخذ من مالها إلا برضاها .

١١ - أن يحترم أقاربها .

١٢ - أن يتزين لها .

١٣ - حسن معاملتها واحتمال أذاها ومشاركتها فى شئون البيت وتربية الأبناء .

أمور محظورة فى الخطبة

١ - يحظر على الرجل أن يخلو بخطيبته وألا يجالسها إلى فى وجود محرم من أهلها .

٢ - يحظر على الرجل أن يخرج مع خطيبته إلا مع محرم من أهلها .

٣ - يحظر على الرجل أن يسافر بمخطوبته .

٤ - يحظر على المرأة أن تتزين أو تتعطر أمام خطيبها لأنه مازال أجنبياً عنها حتى يتم العقد .

٥ - إذا تم العقد بين الخطيبين لا يدخل الرجل بالمرأة إلا بإذن وليها فى الموعد الذى يتفق عليه مع وليها .

الزواج العرفى

للزواج أركان تتمثل فى الآتى :

١ - الولى «يباشر العقد أو يرضى به» .

٢ - الشاهدان .

٣ - صيغة العقد الشرعى .

٤ - المهر .

فإذا تم الزواج العرفى بهذه الأركان فهو حلال وإلا حرم .

أسباب الزواج العرفى :

١ - الخوف من قطع المعاش عن زوج سابق .

٢ - الرغبة فى كتمان أمر الزواج عن الزوجة الأولى.

٣ - الفوارق الاجتماعية بين الزوجين أو عدم التكافؤ وغيرها من الأسباب .

وهناك فريق من الفقهاء يرى أن ولى الأمر إذا أمر بأمر لايخالف القرآن أو السنة الصحيحة فهو واجب (أى توثيق العقد) لقوله تعالى : ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم ﴾ كما أن التوثيق موافق لروح الشريعة حيث يقول تعالى ﴿ إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ﴾ ويقول تعالى : ﴿ فإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة ﴾ .

زواج المسيار

زواج المسيار كما علمتُ يتم بكل أركان الزواج غير أن الزوجة تتنازل عن بعض حقوقها كالإنفاق أو ترضى بأن زوجها لا يقيم معها بصفة مستمرة لظروف تحيط بالزوج كأن يكون مقيما فى محافظة أخرى .

وعلى ذلك فأرى أن هذا الزواج حلال مادام قد تم مستوفياً أركان الزواج ، والله أعلى وأعلم .

آداب الجماع بين العروسين

إن الإسلام قد ارتفع بقضية الجنس إلى مستوى العبادات إذا ما ابتغى الزوجان طلب العفة والإحصان ، قال ﷺ : وفى بضع أحدكم صدقة .

قال العلامة ابن القيم رحمه الله : كل لذة أعانت على لذات الدار الأخرة فهى محبوبة مرضية لله رب العالمين.

١ - يضع الزوج يده على مقدمة رأس عروسه ، ثم يسمى الله ويدعو بالبركة ويقول اللهم إنى أسألك من خيرها وخير ما جبلتها عليها وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه .

٢ - وعليه أن يلاطفها ويقبلها .

٣ - وقبل الدخول عليها يصلى معها ركعتين .

٤ - يدعو ويقول اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا .

٥ - ثم يجامعها .

أمور مباحة بين الزوجين

١ - حرية النظر إلى العورات . قال ﷺ احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ماملكت يمينك . (رواه أحمد ، أبو داود ، والترمذى) ، وأما حديث «إذا جامع أحدكم زوجته فلا ينظر إلى فرجها فإنه يورث العمى فإسناده موضوع (الموضوعات لابن الجوزى ٢/٢٧١ - ٢٧٢).

٢ - حرية الملاعبة والمداعبة .

٣ - حرية الوضع الجسدى مادام الجماع فى القُبل.

أمور محظورة بين الزوجين

١ - تحريم جماع الحائض والنفساء .

قال تعالى : ﴿ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتذلوا النساء فى المحيض﴾ [البقرة : ٢٢٢]

٢ - تحريم نشر أسرار اللقاء الجنسى بين الزوجين

أخرج الإمام أحمد فى مسنده عن أبى سعيد

الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : الشياع حرام (رواه أحمد ، وأبو يعلى) .

وفى حديث : فلا تفعلوا فإنما مثل ذلك مثل شيطان لقى شيطانة على قارعة الطريق ، فقضى حاجته منها ، ثم انصرف وتركها .

الفهرس

الفهرس